الحالات نصف مهرة ... ولا يمكن القول انهم عمال مهرة . انهم يعلمون ما يكفيهم للعمل باشراف ناظر اسرائيلي »(٢٩). ويتفق مستوى التعليم المهني السيء الذي تقدمه اسرائيل مع الاتهامات التي ترتفع في الضفة الغربية بان الاسرائيليين يهتمون فقط بتشغيل العرب في اعمال حقيرة وانهم في الواقع يشجعون العمال المهرة في الضفة الغربية على الهجرة »(٣٠).

ويبذل الاسرائيليون جهدهم لتشغيل النساء ، اللواتي اعتدن العمل مجانا في مزارع العائلة ، (رغم ان هذا النمط بدا يتغير قبل احتلال ١٩٦٧ بوقت طويل) . وقد جاء في احدى وثائق وزارة الدفاع الاسرائيلية : « يبدو ان القوى العاملة من الرجال في المدن (الضفة الغربية) قد استهلكت تماما ، وبالتالي فان اي توسع للقوى العاملة لن يكون ممكنا الا بتشغيل النساء وبالزيادة الطبيعية للسكان الذين في سن العمل »(٣١). وقد خصصت سبعة من المراكز المهنية الاسرائيلية في الضفة الغربية لتدريب الفتيات والنساء على الخياطة ... وتحضيرهن خصيصا للعمل في مصانع الثياب الاسرائيلية . وفي عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ أتمت ١٨٠ امرأة تلك الدورات التدريبية(٣٢).

وهناك دلائل عديدة على ان اسرائيل تخطط لاستغلال القوة العاملة في الضفة الغربية الى ابعد حد ممكن . وقد استنتجت دراسة اشرفت عليها مؤسسة « رائد » ومولتها مؤسسة « فورد » وقام بها اربعة اساتذة جامعيين اسرائيليين ما يلي : « اذا استمر الاقتصاد الاسرائيلي بالتطور على اساس نسبة نموه الحالية، فيمكنه استيعاب ٣٠،٠٠٠ عامل اضافي من المناطق المحتلة عام ١٩٧٣ ، و ٢٠،٠٠٠ عامل اخر حتى عام ١٩٧٨ ، اي ان الاقتصاد الاسرائيلي سيوفر ٧٥،٠٠٠ وظيفة لابناء المناطق المحتلة عام ١٩٧٨ »(٣٣).

جدول رقم ٣

معلومات حول العمال الذين استخدمتهم مكاتب العمل الاسرائيلية من الضفة الغربية حسب أشهر معينة

الشهر	مجموع الذين طلبوا العمل	الذين استخدموا في المنطقة	الذين استخدموا في اسرائيل	الذين لم يجدوا عملا
كانون الاول ١٩٦٨	١١٠٧٤٧	٢٦٧١	٣٣٨١	٤٦٩٢
آذار ١٩٦٩	١٢٠٠٣٤	٣٤٣٥	٥٥٠٦	٣٠٩٣
حزيران ١٩٦٩	٨٠٨٢١	١٨٠٥	٥٠٩٧	١٩١٩
أيلول ١٩٦٩	١١٠٥٠٥	١٧٥٣	٧٥٦٨	٢١٨٤
كانون الاول ١٩٦٩	١٦٠٧٨٤	١١٥٣	١٣٠٠٢٦	٢٥٥٤
آذار ١٩٧٠	٢٢٠٠٠٨	١٦٢٤	١٧٠٩٦١	٢٤٢٣

المصدر : منسق العمليات الحكومية في المناطق المحتلة ، **ثلاث سنوات من الحكم العسكري ، ١٩٦٩ — ١٩٧٠**، حزيران ١٩٧٠ ، ص ١٥ .

الزراعة : قررت السلطات الاسرائيلية في الاشهر التي تلت الحرب اتباع سياسة « الجسور المفتوحة » ، اي السماح للضفة الغربية ببيع فائض انتاجها الزراعي والصناعي في الضفة الشرقية(٣٤). (الجسور «مفتوحة» باتجاه واحد طبعا ، ولا يسمح بحرية الاستيراد من الضفة الشرقية) . وان سياسة « الجسور المفتوحة » تساعد على المدى الطويل على حفظ الروابط الاقتصادية بين الضفة الغربية والمناطق العربية المجاورة ... وهذا اعتبار مهم جدا اذا كانت اسرائيل تأمل بتحقيق حلمها في النفاذ الى اسواق الدول المحيطة بها .